

ما الذي تغيّر في الكونغرس منذ السنة الماضية؟

■ **عامر نجيم الياس** *

صوّت مجلس الشيوخ الأميركي بغالبيته على خطة الرئيس باراك أوباما لتدريب مقاتلي «المعارضة السورية المعتدلة» وتسليحهم من أجل محاربة تنظيم «داعش». وصدّق المجلس على الخطة بغالبية 78 ضدّ 22 صوتاً، في موقف تمثّل في تأييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي معاً لمبادرة أوباما.
ويعد موافقة مجلس النواب الأربعاء الماضي على مشروع القانون، يذهب المشروع إلى أوباما ليوقعه فيصبح قانوناً نافذاً.

رأى أوباما، عقب التصويت، أنّ التأييد القويّ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بالموافقة على تدريب «المعارضة السورية المعتدلة» وتسليحها يُظهر اتحاد الأميركيين ضدّ «داعش». فما الذي تغيّر منذ سنة حتى الآن؟
الم لم يلجأ أوباما السنة الماضية إلى الكونغرس لتشريع ضربة عسكرية ضدّ الدولة السورية لتجاوزها الخطوط الحمراء؟
الم يعترض الكونغرس على هذا القرار حينذاك؟
لماذا وافق الآن؟
هل تغيّرت المحاذير التي منعت أوباما والكونغرس السنة الماضية من خوض مغامرة عسكرية في سورية؟

الحرب على تنظيم ما يسمى «الدولة الإسلامية» عنوان عودة أوباما إلى المنطقة، وذلك للتعويض عن التراجع في النفوذ الأميركي سواء على مستوى الأدوات الأميركية في المنطقة، بداية في الحرب على سورية، وليس انتهاءً بما يحصل في اليمن، أو على مستوى النفوذ الأميركي الذاتي بعد الانسحاب من العراق عام 2011.
من دون الخوض في تفاصيل أكثر لأسباب تراجع أوباما عن أهم دعائم سياسته الخارجية، إلا أنّ البيت الأبيض عاد إلى المنطقة، والكونغرس صوّت على رغم بقاء محاذير التبدّل في سورية على حالها، ابتداءً من قوة محور المقاومة والممانعة الذي تنضوي سورية تحت رايته وقدرته على المواجهة، مروراً بالدفاعات الجوية السورية القادرة على تكبيد القوات المهاجمة خسرانٌ ملموساً، وهذا ما أكده وزير الخارجية السوري وليد المعلم وغطّه روسيا سياسياً عبر الإشارة إلى أنّ أيّ تدخّل من دون العودة إلى الدولة السورية يشكل انتهاكاً للقانون والمواثيق الدولية»، وليس انتهاءً بالمخاوف من وقوع الأسلحة الأميركية في أيدي المجموعات المتطرّفة.
التساؤلات حول جدوى تدريب خمسة آلاف مقاتل لم يكونوا جاهزين للعمل في سورية إلا بعد سنةٍ من الآن، في مواجهة تنظيم يقدّر عدد مقاتليه بثلاثين ألفاً، تلك التساؤلات التي شكّكت محور اهتمام الصحافة الأميركية في ما يخصّ ملف التدخل الجويّ لأوباما في سورية. لكن على رغم مما سبق، لا بدّ من الإشارة إلى تغييرين أساسيين أفرزها صورة المشهد الحالي في الكونغرس الأميركي والتي وصفها بعض المهتمين بالشأن السياسي بأنها «نادر»:

الأول: ضغط الرأي العام الأميركي بعد ذبح تنظيم ما يسمى «الدولة الإسلامية» صحافيين أمريكيين في غضون خمسة أيام، وهو ما استغله أوباما للهروب إلى الأمام من ضغط معارضيه، ودفع الكونغرس إلى تأمين الغذاء القانوني للمغامرة الأميركية الجديدة في المنطقة، والتي بدأت تغيير استراتيجيتها العسكرية حتى قبل أن تبدأ.
وفي هذا السياق أتهمت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية الرئيس أوباما «بالتراجع عن وعوده في شأن السياسة الخارجية، وتجاهله القانون الدولي». وأوضحت أنّ توصل الرئيس أوباما إلى قراره في مواجهة «الدولة الإسلامية» يتّم عن «رضوخه لتيارات ثلاثة: وسائل الإعلام الأميركية الموهوسة بحمّى الحرب مطالبة بحل عسكري، وحشد من البرلابيين الجدد من دعاء التدخل، ونزوله عند رغبةٍ معارضيهِ السياسيين من المحافظين الجدد ولولعهم بشنّ حربٍ طائشة».

الثاني: في ما يخصّ بوصلة الحرب، تغيّر الأمر بشكلٍ كلي على الصعيد العلني أقلّه. فنحن اليوم لسنا كما في السنة الماضية حين لجأ أوباما إلى الكونغرس الأميركي. المحيط ليس الدولة السورية التي تجاوزت «خطوط أوباما الحمراء»، بل العدو هو تنظيم «الدولة الإسلامية». لا بل أكثر من ذلك، إن تغيير بوصلة العداة سمح بتلافي افتراق المصالح بين الماور المتصارعة في المنطقة على الأقل إعلامياً، والانتقال من العدو الخاصّ بكل طرف على حدة، إلى مفهوم «العدو المشترك». حتى لندن عبّرت عن عدم اعتبارها على تعاون طهران في الحرب على «داعش»، فيما لا يغيب عن ذهن أحد أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر «داعش» عدوها الأول اليوم في المنطقة، بغضّ النظر عن عدم انضوائها أو بالأصحّ عدم قبولها الانضواء في تحالف أوباما.
هولاند للحرب على ما يسمى «الدولة الإسلامية».

تغييران من المؤكّد أنّهما حضرا في حسابات صانع القرار الأميركي، وأفرزا هذا التغيير الذي يفتح بدوره الباب أمام تساؤلات عن وجود تقاهمات من نوع ما بين الأطراف المتصارعة.

✽ كاتب سوري

فرنسا «ضعيفة للغاية»!

قال أحد مسؤولي الإيزركزي الأميركي (الاحتياطي الفيدرالي) أمس، إنّ فرنسا جزء من الدول الأوروبية التي تواجه «ضائقة» على الصعيد الاقتصادي وهي «ضعيفة للغاية» بسبب الشعبية المتدنية جدا للرئيسها.

واعتبر ريتشارد فيشر رئيس الاحتياطي الفيدرالي في دالاس في تصريح لشبكة «فوكس بيزنس» الأميركية، «أنّ هناك حكومات تمر في ضائقة في أوروبا، وهناك بالتأكيد فرنسا الضعيفة للغاية في هذه الفترة مع رئيس في أدنى شعبية في استطلاعات الرأي من رئيسنا باراك أوباما».
وقال فيشر إنّ نقل العجز المالي في أوروبا يعقد النهوض الاقتصادي في المنطقة ومهمة البنك المركزي الأوروبي. وأعلن المصرفي الأميركي أنّ الأطار العام في أوروبا ليس إيجابيا جدا من وجهة النظر المالية. معتبرا أنّ المشكلة الحقيقية تنبع من غياب سياسة مالية موحدة في المنطقة.

وأضاف فيشر وهو أحد الأعضاء الذين يتمتعون بحق التصويت في لجنة السياسة النقدية في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي: «لا يزال النظام المصرفي الموحد غائبا ولا سلطة مالية مركزية، وبالتالي فإن حمل الامور على السير بشكل منظم أمر معقد جدّا». ورأى أنّ رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي الذي قرّر مرّة أخرى تليين السياسة النقدية الأوروبية في بداية أيّول، يقوم بعمل جيد، لكن عمله يصطدم بحدود بفعل الاختلافات بين الدول الأعضاء.

واعترفت رئيسة الاحتياطي الفيدرالي جانيت يلين أنّ أوروبا تشكل خطرا على الاقتصاد العالمي.

البناء

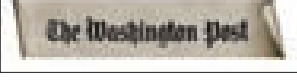
الخلافا يستعر داخل البيت الأبيض بسبب المخطط الأسود!

مسكين أوباما، فلا يكاد يُسكّت انتقاداً هنا، حتّى تعلق صيحات هناك. ولا يكاد يفرح بانضمام دولة جديدة إلى تحالفه في حربه المزعومة ضدّ تنظيم «داعش» التكفيري الإرهابي، حتّى يُفاجأ باعتراضات تطلع عليه من حيث لا يدرى.

يقعد يومين من تصريحات رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي حول «خطة نادرة» بالإشارة إلى إمكانية نشر قواتٍ أميركية استعداداً للقيام بعملياتٍ برّية ضدّ

الرئيس باراك أوباما.

الجنرال مارتن ديمبسي.



«**واشنطن بوست**»: **خلافات بين أوباما**

وقادة الجيش الأميركي حول كيفية محاربة «داعش»

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إن هناك خلافات بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة الجيش في بلاده حول كيفية محاربة تنظيم «داعش»، في أحدث إشارة إلى التوتر في علاقة كانت دائمةٍ مرحجة وغير سهلة. وأكدت أنه حتى مع موافقة الكونغرس على استراتيجية الإدارة الأميركية، وتصويت مجلس الشيوخ بالموافقة على خطة لتسليح «المعارضة السورية» وتدريبها، فإن عدداً من القيادات العسكرية انتقدوا نهج الرئيس أوباما ضد «داعش».

وقال الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس، الذي عمل في إدارة أوباما حتى العام الماضي، والذي أصبح أحدث المشككين، إن الحظر الناجم للقتال الأرضي يقيد يد الجيش. وأضاف أمام لجنة الاستخبارات في الكونغرس «أن الجهات الفاترة أو الموقفة، أو توجيه ضربات جوية فقط، يمكن أن يأتي بنتائج عكسية ضدنا ويؤدي إلى تقوية أعدائنا». وتابع قائلاً: «نحن قد لا نرغب في طمأنة أعدائنا مقدما بالايرو القوات الأميركية على الأرض».

وتأتي تصريحات ماتيس بعد يومين من قيام رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي بخطة نادرة بالإشارة إلى إمكانية إعادة النظر في السياسة التي تم وضعها سابقا من قبل القائد العام.

وتابع الصحيفة قائلة، إنه على رغم أن أوباما وعد بعدم نشر قوات أرضية مقاتلة، إلا أن ديمبسي أوضح أن لا يريد أن يستبعد هذا الاحتمال حتى لو كان لشن فرق صغيرة في ظروف محددة. واعترف أيضاً بأن الجنرال لويد أوستن، قائد منطقة الشرق الأوسط، أوصى أيضا بذلك في حالة وجود معركة واحدة فقط في العراق لكن تم رفض التوصية.

وتقول «واشنطن بوست»، إن الانقسامات بين أوباما وقادة الجيش أصبحت سمة متكررة. وفي عام 2009، وبعد فترة وجيزة من دخوله البيت الأبيض، ضغط قادة البنتاغون على الرئيس الجديد الذي أدار حملته الانتخابية على أساس إنهاء الحرب في العراق، لنشر المزيد من القوات في أفغانستان لإنقاذ القتال المتعثر ضد طالبان. وبعد نقاش داخلي مطول، أرسل أوباما مزيداً من القوات لكن ليس بالقدر الذي أراده قادة الجيش. كما شعرت القيادات العسكرية بالإحباط العام الماضي لرفض توجيه ضربات جوية ضد سورية في أعقاب «استخدام بشار الأسد الأسلحة الكيماوية».

الجنرال مارتن ديمبسي.

الجنرال جيمس ماتيس.



«**إزفستيا**»: **روسيا والصين**

بصدد إنشاء قضاء ملاحى مشترك

ذكرت صحيفة «إزفستيا» الروسية أمس أن موسكو وبكين ستشكلان في الستين القرية قضاء ملاحيا مشتركاً.
في الستين المحادثات بين الجانبين بشأن التنسيق بين مخابيس الأجهزة في منظومة «غلوناس» الروسية ومنظومة «Beidou» الصينية للملاحة الفضائية.

وطرحت فكرة رئيسية يبني عليها التعاون مع جمهورية الصين الشعبية، وهي تشكيل قضاء ملاحى موحد من المحيط الهادئ إلى المحيط الأطلسي.

ويجري في الوقت الحاضر العمل على إعداد مشاريع تجريبية من شأنها رسم التفاصيل لاتخاذ الخطوات اللاحقة.

كما تدرس أيضا بعض المشاريع التي تخص تقديم خدمات في مجال الملاحة الفضائية والمعلومات مستخدми وسائل النقل المشاركة في «البرنس» العاب للحدود.

وقال نائب مدير عام شركة «غلوناس» الروسية يفغيني بيليانكو في تصريح أدلى به لصحيفة «إزفستيا» إن التوجه الرئيسي هو التنسيق بين المخابيس على طول الدرب الحريري كله، أي في أوروبا وروسيا وكازاخستان والصين. وأضاف أن الجهات المشاركة في بناء مشروع «غلوناس» و«Beidou» في شتى أنحاء العالم يجب أن تكون مستقلة، كما يجب أن نتاح لها فرصة للتعامل مع المنظومة بغض النظر عن الأوضاع السياسية في العالم.

الرئيس اوكراياني اسبق ليونيد كوتشما.



«**كوميرسانت**»: **مجموعة الاتصال لتسوية**

الأزمة الأوكرانية تعقد اجتماعاً جديداً في مينسك

أعلن الرئيس الأوكراني الأسبق ليونيد كوتشما أن مجموعة الاتصال حول أوكرانيا تبحث في مدينة مينسك مذكرة بنصّ البند الأول فيها على تثبيت وقف إطلاق النار في جنوب شرق البلاد.

وقبل بدء أعمال لقاء المجموعة في العاصمة البيلاروسية يوم الجمعة 19 أيّلول، قال كوتشما للصحافيين إن مسالة وقف إطلاق النار تأتي في صدارة أجندة اللقاء.

وأعرب كوتشما الذي يمثل في مجموعة الاتصال كيفيف الرسمية، في حديث نشرته صحف روسية عدّة ومنها «كوميرسانت»، أعرب عن أمّله في أن يتمّ اللقاء عن تحقيق تقدم. كما أشار إلى ضرورة أن تقوم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمراقبة المنطقة التي ستمتحنها كيفيف حكماً ذاتياً محلياً.

والى جانب ليونيد كوتشما، يشارك في اللقاء ممثلو الجمهوريتين الشعبيتين (المملعتين من جانب واحد) في مقاطعة دونيتسك ولوغانسك الأوكرانيتين، والسفير الروسي في كيفيف ميخائيل زورابوف، وممثلة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هايدي تاليفيني.

ويبحث الأطراف في مينسك وثيقة تحدد نظام تنفيذ البروتوكول حول وقف إطلاق النار الذي تمّ توقيعه خلال اللقاء السابق للمجموعة في مينسك 5 أيّلول الحالي. ومن حيثيات الوثيقة لليات تثبيت وقف إطلاق النار، ونوع الأسلحة المخطط لسحبها من منطقة النزاع، والمسافة التي ستفصل بين طرفي الصراع.

ومن الموضوعات المطروحة للنقاش توفير الطرفين ضمانات لاستخدام طائرات من دون طيار لمراقبة التزام الجانبين بوقف إطلاق النار.

ومنذ دخول بروتوكول وقف إطلاق النار سريان المفعول مساء 5 أيّلول، تبادل العسكريون الأوكرانيون وقوات الدفاع الشعبي مراراً الاتهامات بخرقه، إلا أن مراقبين دوليين يؤكدون أنّ الهدنة في منطقة النزاع لا تزال قائمة.

وفي نيسان الماضي، شنت سلطات كيفيف عملية عسكرية ضد سكان جنوب شرق البلاد الساخطين على الانقلاب الذي أطاح بحكم الرئيس فيكتور يانوكوفيتش في شباط الماضي. وبحسب الأمم المتحدة فإن النزاع المسلح أودى بحياة نحو ثلاثة آلاف ومنتى مدني، إضافة إلى إصابة 8 آلاف بجروح.

الرئيس باراك أوباما.

المتطرفين الإسلاميين في العراق، إذا أثبتت الغارات الجوية على «داعش» عدم كفاءة. نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تقريراً أمس قالت فيه إن هناك خلافات بين أوباما وقادة الجيش في بلاده حول كيفية محاربة تنظيم «داعش»، وأكدت أنه حتى مع موافقة الكونغرس على استراتيجية الإدارة الأميركية، وتصويت مجلس الشيوخ بالموافقة على خطة لتسليح «المعارضة السورية» وتدريبها، فإن عدداً من القيادات العسكرية انتقدوا نهج الرئيس أوباما ضد «داعش».

الرئيس باراك أوباما.

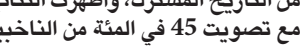


«**نيويورك تايمز**»: **ضربة مريرة لمؤيدي الاستقلال**

عن بريطانيا بعد تصويت الاسكتلنديين بـلا

اهتمت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بتصويت الاسكتلنديين برفض الانفصال عن بريطانيا. وقالت، إن الناخبين في اسكتلندا وبغالبية ساحقة أكبر بكثير مما كان متوقعا، رفضوا الاستقلال عن المملكة المتحدة في الاستفتاء الذي هُذد بالانفصال بعد اتحاد استمر 307 سنوات، وفقاً للنتائج النهائية. ووصفت الصحيفة النتائج بأنها ضربة مريرة لهؤلاء الذين شنوا حملة بعاطفة متصاعدة في معركة استمرت على مدار سنتين، لكنها تشمل قروناً من التاريخ المشترك، وأظهرت النتائج أيضاً عمق الدعم الاسكتلندي للانفصال مع تصويت 45 في المئة من الناخبين لإنشاء دولة ذات سيادة. وفي حين أن استطلاعات الرأي العام قبل التصويت تكهنت بنتيجة متقاربة للغاية، فإن حملة «لا» المعارضة للاستقلال استطاعت الحصول على 55 في المئة من الأصوات، بحسب النتائج النهائية، لتبعد المملكة المتحدة مرة أخرى عما كان النشطاء المؤيدين للاستقلال يصفونه بالانفصال التاريخي والذي كان ليكون له عواقب غير محسوبة على مملكة بريطانيا في العالم.

الجنرال جيمس ماتيس.



وقال الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس، الذي عمل في إدارة أوباما حتى العام الماضي، والذي أصبح أحدث المشككين، إن الحظر الناجم للقتال الأرضي يقيد يد الجيش. وأضاف أمام لجنة الاستخبارات في الكونغرس «أن الجهات الفاترة أو الموقفة، أو توجيه ضربات جوية فقط، يمكن أن يأتي بنتائج عكسية ضدنا ويؤدي إلى تقوية أعدائنا». وتابع قائلاً: «نحن قد لا نرغب في طمأنة أعدائنا مقدما بالايرو القوات الأميركية على الأرض».

الرئيس باراك أوباما.



«**أسوشيتد برس**»: **أبو مرزوق يعتبر**

ألا مقر من حرب أخرى لو لم يرفع الحصار عن غزة

قال موسى أبو مرزوق، الرجل الثاني في حركة حماس، إن الحركة لا تريد حرباً أخرى مع «إسرائيل»، إلا أنه أشار إلى أن مزيداً من القتال سيصبح أمراً لا مفر منه ما لم يتم التوصل إلى اتفاق لإنهاء غلق المعابر الحدودية لقطاع غزة مع مصر و«إسرائيل».

وتقول وكالة «أسوشيندبرس» الأميركية، إن هذا الاتفاق بعيد المنال جزئياً لأن حماس ترفض نزع سلاحها، وهو شرط «إسرائيلي» أساسي لرفع الحصار، كما تظل حماس محاصرة في نزاعات مريرة مع حركة فتح وزعيمها محمود عباس الذي يراه المجتمع الدولي الضامن الأساسي لأي تنسيق جديدة لغزة. وبعد ثلاثة أسابيع من انتهاء آخر الحروب بين «إسرائيل» وحماس، الخالفة في غضون خمس سنوات، فلا يزال غير واضحاً ما إذا كانت المحادثات التي تمت بوساطة مصرية بين «إسرائيل» وحماس وعباس حول مستقبل غزة ستجري.

وفي حواره مع «أسوشيند برس»، أصر موسى أبو مرزوق، نائب مدير المكتب السياسي لحماس على أن حماس فازت بالحرب على رغم الانتكاسات العسكرية الظاهرة. وقال إن شعبية الحركة زادت بين الفلسطينيين ومن الممكن أن تهزم عباس وفتح لو أخرجت الانتخابات اليوم. وحذّر أبو مرزوق من أن الفشل في التفاوض على اتفاق غزة الجديد ورفع الحصار من الممكن أن يؤدي إلى حرب أخرى. وأضاف: «لا نريد هذا، واعتقد أن الإسراييليين لا يريدون أن يروا هذه الحرب مرة أخرى».

وأكد أبو مرزوق أن شعب غزة عاش وضعاً صعباً قبل الحرب نتيجة الحصار. وقال: «لا نستطيع أن نضع الفلسطينيين بعد الحرب في وضع مماثل، وعلى الإسراييليين أن يغيروا سياستهم».

الجنرال جيمس ماتيس.



«**إزفستيا**»: **روسيا والصين**

بصدد إنشاء قضاء ملاحى مشترك

«**غارديان**»: **التشدّد لا يزال موجوداً في مصر**

على رغم سقوط حكم الإخوان

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً يتابع الشهور التي تلت سقوط نظام الإخوان المسلمين في مصر، وانتشار ثقافة التشدّد الديني والخوف من تحول الحكم إلى هيكل نيوقراطي من العصور الوسطى، ليرصد أحداث تشير إلى استمرار استخدام الدين كمحرك أساسي في عدد من القضايا المجتمعية. ينقل التقرير عن إحدى الملاحظات في وزارة الشباب المصرية تنظيم قوافل من الشيوخ والعلماء المفسّمين لزيارة مختلف المحافظات لمحاربة ظاهرة الإلحاد والبعد عن الدين، إذ أصبحت بعض الدوائر الحكومية تعتبر الإلحاد وجهاً آخر للتطرّف الديني.

ويرصد التقرير عددا من الخروقات التي تمت في الفترة الماضية تحت اسم الدين، مثل صدور فتوى تحرم المحادثة الإلكترونية بين الرجل والمرأة، وأخرى اعترضت على عرض برنامج لدرّص الشرقي، وتهديد شرطي في محافظة الإسكندرية بالقرض على الملحين من دون وجود وثيقة حقيقية.

ويرى التقرير أنّ النظام الحالي حرص من البداية على استخدام الخطاب الديني لاستمالة جماهير الشعب المتدنية، راصداً أمثلة من خطابات الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي التي كانت تغلب عليها النبرة الدينية الواضحة. ويقول «ناتان براون» أحد خبراء في الشرق الأوسط لـ«غارديان» إنّ مصر على رغم حظها في الدستور الجديد وجود أحزاب دينية في المسرح السياسي؛ إلا أنها أبعد ما يكون عن النظام العلماني الذي يفصل بين الدولة والدين. معتبرا ما حدث بعد إسقاط الإخوان احتكار جهةٍ أخرى للخطاب الديني في مصر بدلاً من تنظيم الإخوان المسلمين.

الرئيس باراك أوباما.



«**تلغراف**»: **عائلة «عافية صديقي»**

تطالب «داعش» بإطلاق سراح رهائنها البريطانيين

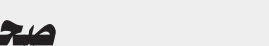
طالبت عائلة الطبيبة الباكستانية «عافية صديقي» المعتقلة في السجون الأميركية على خلفية تهّم متعلقة بالإرهاب، بالتنظيم الأصولي «داعش»، بإطلاق سراح رهائن من البريطانيين وعدم قتلهم، كما هذّوا في عملية اعدام عامل الإغاثة البريطاني يفيد هينز.

وطالبت فايژه صديقي، شقيقة المعتقلة الباكستانية بالتنظيم الأصولي «داعش» بعدم قتل عامل الإغاثة آلان هينينغ والصحفي البريطاني جون كاتلبي، وأيّ أسير بريطاني آخر، مؤكدة أنّ شقيقتها إن تكون راضية عن قتل الابنرياء بهذا الشكل، وقلما لشره موقع صحيفة «تلغراف» البريطانية. وكان «داعش» قد طالب الشهر الماضي بإطلاق سراح الطبيبة صديقي التي قضى عقوبة السجن 86 سنة في أميركا بعد اتهامها عام 2008 بمحاولة قتل عميل في السلطات البريطانية «FBI» في مقابل إطلاق سراح الصحافي الأميركي جيمس فولي الذي أعدمته لاحقا بعد عدم تنفيذ مطالبها.

وقالت الشقيقة فايژه صديقي التي تعمل طبيبة في باكستان، إنّ الجرائم التي يرتكبها «داعش» لا تمت بصلة إلى الانقلاب التي تقضي عقوبة السجن في أميركا منذ عام 2003 قبل الحكم عليها نهائياً عام 2008. مشددة على أنها والعائلة ينقون أيّ صلة بين التنظيم الأصولي وشقيقتها التي تعتبرها العائلة مظلومة وتواجه حكما غير عادل.



الرئيس باراك أوباما.



«**نيويورك تايمز**»: **ضربة مريرة لمؤيدي الاستقلال**

عن بريطانيا بعد تصويت الاسكتلنديين بـلا

اهتمت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بأشادت إلى الاستفتاء حول انفصال اسكتلندا عن المملكة المتحدة، فإن صحفاً بريطانية تابعت ملف الإخوان المسلمين، كما أشارت صحيفة «غارديان» إلى استمرار التشدّد الديني في مصر على رغم سقوط حكم الإخوان.

من ناحيتها، أشارت صحف روسية إلى تعاون روسي ـ صيني في المجال الفضائي، وأيضاً إلى انعقاد اجتماع جديد لمجموعة الاتصال لتسوية الأزمة الأوكرانية.

صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

ليبرمان يؤكد لكيري

دعم «إسرائيل» الحرب على «داعش»

أكد وزير الخارجية الصهيوني أفينغور ليبرمان، استعداد «إسرائيل» لتقديم الدعم إلى الولايات المتحدة الأميركية في الحرب التي أعلنتها على تنظيم «الدولة الإسلامية داعش»، معتبرا أنه «لا فرق بين هذا التنظيم وحركة حماس».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن ليبرمان قوله خلال اجتماع عقده في واشنطن منذ يومين مع الوزير كيري، أنه يجب على من يرغب بدفع عملية السلام بين «إسرائيل» والفلسطينيين، أن يعمل أولاً على وضع حد لسيطرة الجهات الإرهابية على المناطق الفلسطينية.

كما ذكرت الإذاعة أن ليبرمان طلب من كيري إلغاء التحذير الذي نشرته وزارة الخارجية الأميركية لمواطنيها بشأن السفر إلى «إسرائيل»، بعد بدء الحرب «الإسرائيلية» الأخرى على غزة والتي استمرت 51 يوماً.

وقالت وزارة الخارجية «الإسرائيلية» إن ليبرمان أخبر كيري إنّ «إسرائيل» تتفّن الدعم الأميركي خلال عملية «الحرف الصامد»، وإنّ القيادة «الإسرائيلية» والشعب يعملون أن الولايات المتحدة أكبر صديق لـ«إسرائيل».

الرئيس باراك أوباما.

اتهامات متبادلة في «إسرائيل»

ذكرت صحيفة «يديעות أخرونوت» العبرية، أنّ حرب اتهامات تدور حالياً بين جهزّي «الشاباك» وشعبة الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية»، «أمان» بعد توقف الحرب على قطاع غزة. مشيرة إلى أنّ الطرفين يتبادلان الاتهامات حول التقديرات التي سبقت الحرب.

ونقلت الصحيفة عن أحد الضباط في «أمان» قوله إنّ زعم «الشاباك» بأنه حذر من احتمال نشوب حرب في تموز في قطاع غزة، مجرد رواية مختلفة لأساس لها.

في المقابل، يتمسك «الشاباك» بموقفه القائل إنه عرض على «أمان» والجهات السياسية والعسكرية الأخرى تقديراته لجهة احتمال نشوب الحرب، منذ مطلع السنة الحالية. قائلان إن حركة حماس معنية بالحرب، في حين تدعي الاستخبارات العسكرية أنها لم تكن على علم بأيّ تقديرات من هذا النوع.

الرئيس باراك أوباما.

«**أمان**» **يدّعي أنّ الأسد**

يخفي ترسانة كيماوية

ادّعى ضابط كبير في جهاز الاستخبارات الحربية «الإسرائيلية» «أمان» أنّ الرئيس السوري بشار الأسد يمتلك ترسانة أسلحة كيماوية يوفرها لاستخدامها في أي حرب قريبة. ونقلت القناة العاشرة «الإسرائيلية» عن الضابط قوله إنه على رغم تفكيك الترسانة البيولوجية للأسد، إلا أنه لا يزال يمتلك أسلحة كيماوية في أماكن سرية. وأوضح أنّ السوريين يمتلكون رؤوس أسلحة بيولوجية، يتمّ وضعها على صواريخ وتحمل على طائرات معيئة بإمكانها تدمير مدن بكاملها، إضافة إلى امتلاك السوريين غاز السارين السام.

وأكد المسؤول أنّ نظام الأسد أخفى هذه الأسلحة عن أعين المراقبين الدوليين التابعين للأمم المتحدة، خلال برنامج تفكيك الأسلحة الكيماوية.

الرئيس باراك أوباما.

... **ويحصى حجم مكاسب «داعش»**

من النفط العراقي

كشفت تقارير اقتصادية شعبة الاستخبارات في الجيش «الإسرائيلي» «أمان» حول المكاسب المادية لتنظيم «دولة الإسلام في الشام والعراق داعش» بعد سيطرته على مناطق كبيرة في العراق، أنّ التنظيم يربح في اليوم الواحد من النفط العراقي ما يعادل 6 ملايين دولار. وذكر موقع «واللا» الصهيوني الذي نشر التقرير، أنّ سيطرة «داعش» على آبار البترول العراقية في عدة محافظات عراقية مكّنه من تصدير النفط العراقي، إذ بلغ ما يحصل عليه التنظيم منذ سيطرته على المن في حزيران الماضي، ما يعادل 120 مليون دولار.

وفي سورية، قال التقرير الاستخباراتي إن التنظيم يحصل على ما يعادل 45 في المئة من عائدات الغاز الطبيعي، إذ سيطر على أربع محطات غاز طبيعي، إضافة إلى سيطرته على 60 حقلاً بترول. وأكد التقرير أنّ هذا الأموال الضخمة التي يسيطر عليها التنظيم، مكّته من شراء أسلحة حديثة. وأشار التقرير إلى أنّ التنظيم شكل وزارة لتولي الشؤون الاقتصادية، وأسماها «وزارة الخزانة»، يشرف عليها مباشرة «زعيم التنظيم» ابو بكر البغدادي. وقال التقرير إن «داعش» يستخدم هذه الاموال كذلك في تجنيد عرب وإرهابهم بالأموال للانضمام إليه، خصوصاً في دول شمال أفريقيا. مشيراً إلى أنّ عدد مقاتلي داعش بلغ 40 ألف مقاتل .

الرئيس باراك أوباما.

لا تهديد لنتنياهوو

كرئيس للحكومة من أيّ سياسي

أظهر استطلاع للرأي أجرته «شركة ديالوغ» لصحيفة «هآرتس» العبرية، حول فرص عدد من السياسيين في الوصول إلى رئاسة الحكومة، أنه لا يوجد أيّ سياسي «إسرائيلي» يمكن أن يشكل تهديداً لبنيامين نتنياهو كرئيس للحكومة.

كما بين الاستطلاع أن انضمام وزير الداخلية المستقيل، غدعون ساعر (من حزب الليكود) إلى موسى كحلون، الذي أعلن نيّته تشكيل حزب جديد، من شأنه أن يعزّز قوة الائتين.

وردّ على سؤال بشأن الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة المقبلة، حصل بنيامين نتنياهو على نسبة 38 في المئة، وحصل المعارض يتسحاق هرتسوغ على 7 في المئة، ورئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفينغور ليبرمان 6 في المئة، وفصل كل من رئيس «حزب البيت اليهودي» نفتالي بينيت وموشي كحلون وغدعون ساعر ورئيسة حزب «الحركة» تسبيبي ليفني على نسبة 5 في المئة، بينما حصل رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد على 4 في المئة.

واعتبر الصحيفة الإسرائيلية أن ساعر حقّق إنجازاً كبيراً يهذه النسبة باعتبار أنه لم يسبق أن أعلن عن نيّته التنافس. وأشارت «هآرتس» إلى أنّ الاستطلاع أجرى منذ يومين عقب إعلان ساعر انسحابه من الحياة السياسية. وعليه فإن النتائج التي تشير إلى تراجع نسبة التصويت لـ«الليكود» بـ15 في المئة بسبب استقالته، لا تعتبر واقعية بسبب الفارق الزمني القصير بين الاستطلاع وبين اعلان الاستقالة.

وكانت فتاة «الكينست» قد أجرت استطلاعاً نفّذته لمصلحتها شركة «فانلس بوليتيكس»، يُظهر أنّ «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو في حال حصلت الانتخابات اليوم، هو الحزب الأكبر في الكينست.

وبحسب الاستطلاع، سيحصل «الليكود» على 25 مقعداً، في حين سيحصل «البيت اليهودي» على 20 مقعداً.

وبحسب الصحيفة الصهيونية، فإنّ حزب «العمل» سيحصل على 16 مقعداً، وهناك مستقبل، سيحصل على 12 مقعداً، بينما سيحصل حزب «ميرتس» 9 مقاعد. أما حزباً «الحريديم شاس» و«يهودت هتوراة»، إضافة إلى «إسرائيل بيتنا»، فسيحصل كل واحد منهم على 8 مقاعد.